# الباب الأول

## المقدمة

### خلفية البحث

وسائل التعليم يمكن أن تُعتبر كل شيء يمكن استخدامه لإيصال أو نقل المادة الدراسية من المعلم بشكل مخطط بحيث يتمكن الطلاب من التعلم بفعالية وكفاءة. وفي هذا السياق، كل ما يُستخدم يجب أن يكون قادرًا على تحفيز التفكير، والمشاعر، والانتباه، والقدرات أو المهارات العملية للطلاب، مما يؤدي إلى تشجيع حدوث عملية التعلم.وعند تفصيل الأمر بشكل أكبر، فإن وسائل التعليم تشمل المواد، والأدوات، أو التقنيات المستخدمة في الأنشطة التعليمية بهدف جعل عملية التفاعل والتواصل التعليمي بين المعلم والطلاب تتم بشكل علمي، وتفاعلي، وفعال، وكفء.

الرسوم المتحركة، أو ما يُعرف بشكل أكثر شيوعًا بالأفلام الكرتونية، هي أفلام تنتج عن معالجة الرسومات اليدوية لتصبح صورًا متحركة. عادةً ما تُستخدم هذه الأفلام لدعم عملية التعلم لدى

الأطفال في تطوير مهارات اللغة، ومهارات الاستماع، والعديد من المهارات الأخرى(Astini et al., ٢٠٢٠).

إحدى المواد الكثيرة التي تُدرَّس في المدارس الابتدائية/المعاهد هي اللغة العربية. والهدف العام من تعليم اللغة العربية هو تطوير مهارات الطلاب في استخدام اللغة، سواء في الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة. ومن بين الأنشطة اللغوية هي التحدث. والتحدث يُعتبر إحدى مهارات اللغة التي تحظى بأهمية كبيرة لاكتساب المهارات الأخرى.

مدرسة "الثانوية حرثا لكم" هي إحدى المدارس في مقاطعة بنجكولو. وفقًا للمراجعة المباشرة مع معلم المادة بتاريخ ٣ أبريل ٢٠٢٤، تبيّن أن تعليم اللغة العربية في مدرسة "الثانوية حرثا لكم" في بنجكولو قد طبق منهج الاستقلال. مادة اللغة العربية هي مادة إلزامية يجب أن يتعلمها الطلاب، حيث في إطار عملية التعليم والتعلم يجب أن يكون الطلاب نشطين ويطبقون أسلوب المناقشة، مما يجعل التفاعل

بين المعلم والطلاب تفاعليًا وتواصليًا، رغم أن المعلم يستخدم أحيانًا أسلوب الإلقاء.

في هذه الدراسة، اختار الباحث موضوع البحث في الصف السابع لأن طلاب هذا الصف ليسوا جميعهم قادرين على معرفة اللغة العربية، بل إنهم ما زالوا مبتدئين في تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب في هذا الصف يأتون من خلفيات تعليمية مختلفة.

بناءً على نتائج الملاحظة مع بعض الطلاب في الصف السابع "أ" بتاريخ ٣ أبريل ٢٠٢٤، تبين أنه خلال عملية التعلم كانوا يفتقرون إلى الحماسة في تعلم اللغة العربية، ومن العوامل التي تؤثر في ذلك هي أنهم يعتقدون أن المواد التي يتم تعلمها في اللغة العربية تصنف ضمن المواد الصعبة.

أما نتائج المقابلة التي أُجريت في ٤ أبريل ٢٠٢٤ مع معلمة اللغة العربية، الأستاذة حنان مصريفة، فقد قالت أن قدرة الكلام (الكلام) لدى كل طالب في الصف السابع تختلف، مما سيؤثر بالطبع على نتائج

تعلم الطلاب، لأن مادة اللغة العربية تتطلب التفاعل والتواصل باستخدام اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال مستوى فهم الطلاب للغة العربية منخفضًا عند البعض، خاصة في المواد التي تعتبر صعبة، كما أن خلفية التعليم للطلاب تؤثر أيضًا في ذلك. هناك طلاب خريجو المدارس الابتدائية الذين نشأوا في بيئة لا تعرف اللغة العربية، وهناك طلاب آخرون من المدارس الابتدائية الذين درسوا اللغة العربية في بيئتهم، وهناك أيضًا طلاب خريجو المدارس الابتدائية الإسلامية الحكومية الذين درسوا اللغة العربية. وفي حياتنا اليومية، لا نغادر من الأنشطة التي تتعلق بالكلام.

في الواقع، في العديد من المدارس الابتدائية، لا يزال هناك انطباع بأن عملية التعلم من خلال مشاهدة القصص تتسم بالتكرار والرتابة، مما يؤدي إلى انخفاض جودة مهارات اللغة لدى الطلاب. نفس الشيء يحدث في مدرسة "الثانوية حرسا لكم"، حيث يشعر الطلاب بالملل أثناء تعلم اللغة العربية بسبب استخدام طريقة الإلقاء بشكل مكرر. أما

إذا تم تشجيعهم على مشاهدة أو الاستماع إلى المحادثات، فإن ذلك يختلف تمامًا ويثير اهتمامهم. يتضح ذلك من خلال نشاط الطلاب في الفصل، حيث لا يتمكن جميع الطلاب من المشاركة بفعالية خلال أنشطة تعلم قصص الأطفال. وعندما يعرف الأطفال محتوى القصة وطريق سيرها، بالإضافة إلى أن المعلم لا يروي القصة بطريقة مثيرة للاهتمام، يؤدي ذلك إلى خلق جو غير مريح في الفصل.

بالإضافة إلى ذلك، لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين يركزون على تدريس مهارات التحدث فقط. هذا يؤثر على إنتاجهم اللغوي. إذ أن قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم أو آراءهم من خلال الكتابة ما زالت ضعيفة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قصر كتاباتهم عندما يُطلب منهم إعادة سرد محتوى القصة.

لتحقيق أهداف تعلم الاستماع من خلال مشاهدة الأفلام القصصية بشكل أكثر فعالية، من الضروري وجود وسائل تعليمية جيدة. كما أن استخدام الوسائط هو أداة مساعدة للمعلم، مما يسهل

على الطلاب فهم المحتوى أو الرسالة التي يحتوي عليها الموضوع، خاصة بالنسبة للأطفال في مرحلة التعليم الأساسي الذين ما زالوا في مرحلة التطور العملي الملموس. إن وجود وسائل التعليم سيساعد بشكل كبير في تعلم الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

مهارة التحدث لا يمكن فصلها عن المهارات اللغوية الأخرى، مثل مهارة التحدث، القراءة، والكتابة. وتعتبر عملية تعلم الاستماع أكثر أهمية مقارنة مع الأنشطة الأخرى المتعلقة بالمهارات اللغوية. ووفقًا لدراسة بورهان في عنوان رسالته "تحليل تأثير مهارة التحدث في اللغة العربية على فيديو الرسوم المتحركة سبونجبوب لطلاب الصف الرابع في سيكارينغ"، أشار إلى أنه في العموم، يستخدم الأشخاص وقتهم في التواصل بنسبة ٤٥% للاستماع، و٣٠% للتحدث، و١٦% للقراءة، و٩% للكتابة(Mulyati, ٢٠١٥).

نتائج الدراسة السابقة تُظهر أن الوقت المستخدم للتحدث أكثر من الوقت المستخدم للقراءة والكتابة. وهذا يثبت أنه في حياتنا اليومية، لا نفارق الأنشطة المتعلقة بالكلام.

الميزة التي تتمتع بها الوسائط يمكن أن تساهم في إعداد الموارد البشرية من خلال التعليم عالي الجودة. من خلال وسائل الإعلام مثل الفيديوهات المتحركة، يُتوقع أن يكون هناك تحسين في عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في مجال تحسين مهارة الاستماع للقصص. استنادًا إلى المشاكل، والدراسات السابقة، والمقابلات التي تم إجراؤها أثناء الملاحظة، فإن الباحث مهتم بإجراء دراسة حول "تأثير الأفلام المتحركة على مهارة التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة " حرثا لكم" في مدينة بنجكولو."

## أسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية التي تم طرحها سابقًا،فإن صياغة مشكلة البحث في هذه الدراسة هي: "هل يوجد تأثير للفيلم المتحرك باللغة العربية على قدرة التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة حرثا لكم في مدينة بنجكولو؟"

## أهدافالبحث

استنادًا إلى أسئلة البحثسابقًا، فإن هدف هذه الدراسة هو: "لمعرفة تأثير الأفلام المتحركة باللغة العربية على قدرة التحدث باللغة العربية لدىطلاب الصف السابع في مدرسة "حرثا لكم" في مدينة بنجكولو."

## فوائد البحث

بعد إجراء هذه الدراسة، يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة مفيدة في مجال التعليم، ومن بين الفوائد المتوقعة:

١. الفوائد النظرية

نتائج هذه الدراسة يُتوقع أن تساهم في إضافة المعرفة وتوسيع آفاق القراء فيما يتعلق بالمشاكل التي تم تناولها في هذه الدراسة.

٢. الفوائد العملية

١) بالنسبة للمعلم

زيادة آفاق ومعرفة المعلم حول الوسائل التعليمية المثيرة والفعّالة للطلاب، وهي وسيلة الفيديو التعليمية.

٢) بالنسبة للطلاب

أ) مساعدة الطلاب في فهم مادة تعلم اللغة العربية.

ب) جعل الطلاب أكثر اهتمامًا لفهم مادة تعلم اللغة العربية.

ت) تحسين نتائج تعلم اللغة العربية.

٣) بالنسبة للباحث

زيادة المعرفة والآفاق في استخدام الوسائل التعليمية المثيرة والفعّالة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI FATMAWATI SUKARNO
BENGKULU